

العدل في إدارة الشعوب والثقافات من خلال قصة ذي القرنين: دراسة تحليلية مقارنة من منظور فلسفي إسلامي

Justice in the Governance of Nations and Cultures through the Story of Dhul-Qarnayn: A Comparative Analytical Study from an Islamic Philosophy Perspective

Majdy Kasheem, Abdulnasir Alsayd, Naima Salem Alzletni, Yousuf Aboujanah

University of Zawia, Libya

m.kasheem@zu.edu.ly

a.elsaid@zu.edu.ly

na.salem@zu.edu.ly

y.aboujanah@zu.edu.ly

Submitted: 16 – 12 – 2024 Accepted: 28 – 01 – 2025 Published: 28 – 02 – 2025

ملخص البحث

العدل قيمة إنسانية سامية يتفق معظم البشر على ضرورتها لقيام المجتمعات والحضارات واستقرارها. وتعد قصة ذي القرنين، الواردة في القرآن الكريم في سورة الكهف، نموذجًا حيًا يجسد العدل في إدارة المجتمع بجوانبه الاجتماعية والسياسية والعسكرية من خلال ممارسات هذا العبد المؤمن الذي مكّنه الله في الأرض. حملت القصة أبعادًا متعددة للعدل، بدءًا من التعامل مع الشعوب المختلفة ثقافيًا ولغويًا، وصولًا إلى إقامة التوازن بين القوة المادية والقيم الأخلاقية. من منظور إسلامي، تبرز القصة مفهوم القائد العادل الذي يستخدم قوته لنصرة المظلوم وتحقيق الأمن للجماعات من خلال العدل في الثواب والعقاب. أما فلسفيًا، فتظهر القصة بُعدًا عميقًا في فهم علاقة الحاكم بالمحكومين والخير والشر كجزء من منظومة العدل. يهدف البحث إلى تحليل مفهوم العدل في قصة ذي القرنين من منظور إسلامي وفلسفي، مع إبراز أوجه المقارنة بينهما. يعتمد البحث على المنهج التحليلي في دراسة النصوص وتفسيرها في ضوء العدل الإلهي، بالإضافة إلى المنهج المقارن لاستكشاف أوجه التشابه والاختلاف بين التصور الإسلامي والتصور الفلسفي للعدل كما ورد في القصة القرآنية. وقد خلص البحث إلى أن قصة ذي القرنين تمثل نموذجًا فريدًا للعدل الإلهي، حيث تعكس تصرفاته التوجيه الإلهي المباشر، مما يجعلها مرجعًا مهمًا في دراسة العدل في الحكم والإدارة عبر التاريخ. كما أن

المقارنة بين التصورين الإسلامي والفلسفي تكشف عن تشابهات جوهرية في المبادئ، مع اختلاف في الأسس النظرية التي يرتكز عليها كل منهما.

الكلمات المفتاحية: ذي القرنين، الكهف، القيادة، الإدارة، العدل، العدالة

Abstract

Justice is a supreme human value that most people agree is essential for the establishment and stability of societies and civilizations. The story of Dhul-Qarnayn, as mentioned in the Holy Quran in Surah Al-Kahf, serves as a vivid example of justice in managing society across social, political, and military dimensions through the actions of this faithful servant whom God empowered on earth. The story embodies multiple aspects of justice, from dealing with culturally and linguistically diverse nations to establishing a balance between material power and moral values. From an Islamic perspective, the story highlights the concept of a just leader who uses his strength to support the oppressed and ensure security for communities through fair reward and punishment. Philosophically, the story presents a profound dimension in understanding the relationship between the ruler and the ruled, as well as the interplay between good and evil as part of the justice system. This research aims to analyze the concept of justice in the story of Dhul-Qarnayn from both Islamic and philosophical perspectives, highlighting the points of comparison between them. The study adopts an analytical approach to examine and interpret texts in light of divine justice, alongside a comparative approach to explore the similarities and differences between the Islamic and philosophical views of justice as presented in the Quranic narrative. The research concludes that the story of Dhul-Qarnayn represents a unique model of divine justice, where his actions reflect direct divine guidance, making it a significant reference for studying justice in governance and administration throughout history. Furthermore, the comparison between the Islamic and philosophical perspectives reveals fundamental similarities in principles, while differing in the theoretical foundations upon which each is based.

Keywords: Dhul-Qarnayn, Al-Kahf, leadership, governance, justice, fairness.

المقدمة

القرآن الكريم يضع العدل بمفهومه العام مبدأ أصيلاً في جميع نواحي الحياة بالمجتمع المسلم ليضبط العلاقات بين الأفراد من ناحية وبين الأفراد والدولة من ناحية أخرى. ونجد الدعوة الصريحة في قوله تعالى في القرآن الكريم ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ [النحل : 90] ، وهذه دعوة واضحة وشاملة لتحقيق العدل كقيمة مركزية في المجتمع ويكفي أنها أمر الله المباشر لجميع خلقه. في عالمنا المتغير اليوم، تطورت دراسة القرآن الكريم لتتجاوز نطاقها التقليدي، لتشمل علوم الدين والدراسات الأدبية والفلسفة.¹

¹ Ahmad Farih Dzakiy, Abdul Mufid, and Mowafg Masuwd, "A Reading of QS An-Nas Verses 4-5 and the Concept of Original Sin: An Analysis of *The Qur'an and the West* by Kenneth Cragg," *Al-Dzikra: Jurnal Studi Ilmu al-Qur'an dan al-Hadits* 18, no. 1 (2024): 56, <http://dx.doi.org/10.24042/002024182134100>.

في مختلف هذه الدراسات، برهن القرآن على مكانته كمصدر أساسي للمعارف الإلهية التي يحتاجها الإنسان في شتى مجالات الحياة.

العدالة الإلهية كمفهوم يرتكز على مبادئ وقواعد الدين الإسلامي، وحيث أن الله تعالى هو المصدر الوحيد للعدل، نجد تفسيرات الفلاسفة والفقهاء المسلمين، بمختلف انتماءاتهم، يربطون العدل والعدالة بالوحي خصوصاً في مجالات الفكر الإسلامي والتصوف.² خصوصاً أن هذه الدراسات تتميز بالشمولية التي يحتاجها دارس الاستشراق.³ وبهذا يكون الوحي هو أساس العدل الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى. وفي القرآن الكريم، تمثلت العدالة في أوامر الله سبحانه وتعالى لذي القرنين في رحلته بين المشرق والمغرب. ذو القرنين كقائد عسكري وسياسي واجتماعي جسّد مفهوم العدل الإلهي الذي جاءه عن طريق الوحي من الله تعالى وتمثل في تعامله مع الشعوب التي قابلها بمختلف أجناسها.

تدور أهمية هذا الموضوع في استكشاف مفهوم العدل، من خلال رؤيتين، الإسلامية والفلسفية. تقدم قصة ذي القرنين في القرآن الكريم نموذجاً فريداً للقيادة العادلة، القابلة للتطبيق في كل زمان ومكان، مما يعكس الحكمة الإلهية في تحقيق التوازن بين القوة والقيم الأخلاقية. يساهم فهم العدل من خلال هذه القصة في تقديم رؤى مهمة حول القيادة الأخلاقية، ودور السلطة في خدمة البشرية، وأهمية الموازنة بين القوة والإنصاف. علاوة على ذلك، فإن مقارنة التصور الإسلامي والفلسفي للعدل تثري النقاشات المعاصرة حول مواضيع وقضايا ونوازل معاصرة مثل الحاكمية والقانون والأخلاق، مما يبرز الأهمية والمكانة البارزة للعدل في تحقيق استقرار المجتمعات وانسجامها.

² Moh. Nor Ichwan, A. Hasan Asy'ari Ulama'i, Mowafg Abraham Masuwd, and Naser Ali Abdulghani, "Sufism and Quranic Interpretation: Bridging Spirituality, Culture, and Political Discourse in Muslim Societies," *Ulumuna* 28, no. 2 (2024): 662, <https://doi.org/10.20414/ujis.v28i2.1082>.

³ Mowafg Masuwd, Nahid Ayad, Hajer Albshkar, and Abdalnaser Alsayd, "Orientalism and Islam: A Critical Study of the Relationship Between Prophet Muhammad and the Jews as Presented in Chapter Six of Montgomery Watt's Book *Muhammad at Medina*," *Al-Risalah: Jurnal Studi Agama dan Pemikiran Islam* 16, no. 1 (2025): 245, <https://doi.org/10.34005/alrisalah.v16i1.4494>.

وتهدف الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. كيف يُجسد ذو القرنين مفهوم القائد العادل من منظور إسلامي وفلسفي؟
 2. ما هي المبادئ الإسلامية التي تبرز في تطبيق ذي القرنين للعدل بين الشعوب؟
 3. كيف تعكس قصة ذي القرنين علاقة الحاكم بالمحكوم في الإسلام؟
 4. كيف يمكن فهم العدل عند ذي القرنين ضمن الإطار الفلسفي الإسلامي؟
 5. ما أوجه التشابه بين مفهوم العدل في الإسلام والفلسفة حسب ما جاء في القصة؟
- ويمكن الحصول على إجابات متنوعة نظرا لاستخدام أكثر من منظور في البحث، ولأن القرآن يحمل معانٍ متعددة، إما بشكل صريح أو ضمني.⁴
- أما بالنسبة للأهداف العامة للبحث، فهي تكمن في الآتي:

1. تحليل مفهوم العدل في قصة ذي القرنين كما ورد في القرآن الكريم، من خلال استعراض أبعاده الاجتماعية والسياسية والعسكرية.
2. استكشاف الرؤية الإسلامية للعدل من خلال دراسة كيفية تطبيق ذي القرنين للعدالة، وعلاقته بمبادئ الحكم الصالح في الإسلام.
3. مقارنة التصور الإسلامي والفلسفي للعدل من خلال تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين المفهوم القرآني للعدل ورؤى الفلاسفة مثل أفلاطون، أرسطو، والفلاسفة المسلمين.
4. تسليط الضوء على دور الحاكم العادل في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي، من خلال دراسة ممارسات ذي القرنين كمثال للحاكم الذي يجمع بين القوة والحكمة.

⁴ Raihani Salma Amatullah, Mowafg Masuwd, Nabila Aulia Nursalma, Ela Sartika, and Wahyudi, "The Study of Amsal Al-Qur'an: Explanation of Hypocritical Verses in QS. Surah Al-Baqarah 17-18," *Al-Fahmu: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 3, no. 2 (2024): 235, <https://doi.org/10.58363/alfahmu.v3i2.221>.

5. توضيح العلاقة بين العدل والسلطة في ضوء الفلسفة الإسلامية والغربية، لفهم كيفية تحقيق التوازن

بين القوة والأخلاق في إدارة المجتمعات.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على تحليل القصة القرآنية لذي القرنين الواردة في سورة الكهف تحليلاً نوعياً (Qualitative Research) من خلال ربط تصرفات ذو القرنين بالعدل الإلهي من ناحية المفهوم الإسلامي والفلسفي. باستخدام المنهج التحليلي، يتم الوصول لدلالة القصة على العدل في المجتمعات التي قابلها ذو القرنين وفق ما جاء في آراء المفسرين (مثل الطبري، ابن كثير، الرازي). وباستخدام المنهج المقارن يتم مقارنة مفهوم العدل في القصة مع المفاهيم الفلسفية الإسلامية.

نتائج البحث

أ. مفهوم العدل بين الإسلام والفلسفة

العدل بمعناه اللغوي هو مقابل الجور، وهو "ما قام في النفوس أنه مستقيم، وقيل: هو الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط."⁵ فيقال "عَدَلَ الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادل من قوم عدول وعدل؛ الأخيرة اسم للجمع كتنجر وشرب، وعدل عليه في القضية، فهو عادل، وبسط الوالي عدله ومعدلته."⁶ وتُشير التعريفات السابقة إلى أن العدل يعني الاعتدال والتوسط وهو بين الإفراط أو الغلو والتفريط.

أما في الاصطلاح الشرعي، يُعرف العدل بأنه وضع الأمور في مواضعها وإعطاء كل ذي حق حقه من دون جور أو ميل. ويُعرّفه الجرجاني بقوله: "من اجتنب الكبائر، ولم يصر على الصغائر، وغلب صوابه، واجتنب الأفعال الخسيسة، كالأكل في الطريق والبول، وقيل: العدل، مصدر بمعنى: العدالة، وهو الاعتدال

⁵ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق جماعة من المختصين (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1965-2001)، ج. 29، ص. 443.

⁶ محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين (بيروت: دار صادر، الطبعة 3، 1414هـ/1993م)، ج. 11، ص. 430.

والاستقامة، وهو الميل إلى الحق.⁷ وذكر الأصفهاني في العدالة والمعادلة أنها تقتضي "معنى المساواة، ويستعمل باعتبار المضايقة، والعدل والعدل يتقاربان، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام، وعلى ذلك قوله: ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: 95] ، والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة، كالموزونات والمعدودات والمكيالات.⁸ فالعدل بهذه المعاني يجعل القلب ينشرح للعمل أو الفعل أو القرار المتخذ. وشرح القلب، بمعناه الحقيقي أو المجازي دلالة على الرضا الداخلي للإنسان.⁹ ويفرق أبو هلال العسكري بين العدل والقسط والإنصاف كمصطلحات لغوية فيرى أن القسط "هو العدل البين الظاهر ومنه سمي المكيال قسطاً والميزان قسطاً لأنه يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهراً."¹⁰ أما الإنصاف فيصفه بأنه "إعطاء النصف، والعدل يكون في ذلك وفي غيره ألا ترى أن السارق إذا قطع قيل إنه عدل عليه ولا يقال إنه أنصف، وأصل الإنصاف أن تعطيه نصف الشيء وتأخذ نصفه من غير زيادة ولا نقصان."¹¹ وبهذا يشير الأصفهاني "والإنصاف في المعاملة: العدالة، وذلك أن لا يأخذ من صاحبه من المنافع إلا مثل ما يعطيه، ولا ينيله من المضار إلا مثل ما يناله منه."¹² ويرى أبو شجاع في كتابه متن أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب أن للعدالة خمسة شروط "أن يكون مجتنباً للكبائر غير مصر على القليل من الصغائر سليم السريرة مأمون الغضب محافظاً على مروءة مثله."¹³ ويرى الأصفهاني أن العدل نوعان: "مطلق: يقتضي العقل حسنه، ولا يكون في شيء من الأزمنة منسوخاً، ولا يوصف بالاعتداء

⁷ علي بن محمد الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر (بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ/1983م)، ص. 147.

⁸ أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي (دمشق – بيروت: دار القلم، دار الشامية، 1412هـ/1991م)، ص. 551.

⁹ Muhammad Syahrhan, Mardan Mardan, M. Rusydi Khalid, Aisyah Arsyad, and Mowafg Masuwad, " تفسير " Tafsiir Mafatih Al-Gaib Li Fakhr Al-Din Al-Razi Fi Dau Al-Tafsiir Al-Simyai (Surah Al-Syarah Annuzajan)," Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 10, no. 1 (2024): 97, <https://doi.org/10.24252/diwan.v10i1.47186>

¹⁰ أبو هلال العسكري، معجم الفروق اللغوية، الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري، وجزءاً من كتاب «فروق اللغات» لنور الدين بن نعمة الله الجزائري (قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، 1416هـ/1995م)، ص. 428.

¹¹ العسكري، معجم الفروق اللغوية، ص. 80.

¹² الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص. 810.

¹³ أحمد بن الحسين الأصفهاني الشافعي، مختصر أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب (جدة: دار المنهاج، 2005)، 168-169.

بوجه، نحو: الإحسان إلى من أحسن إليك، وكف الأذية عن من كف أذاه عنك. وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع، ويمكن أن يكون منسوخا في بعض الأزمنة، كالقصاص وأروش الجنايات، وأصل مال المرتد.¹⁴ وفي الفلسفة اليونانية صَنَّفَ الفلاسفة العدالة ضمن الفضائل فهذا ارسطو يصفها بالفضيلة الكاملة؛ وأكمل الفضائل وأحقتها بالإعجاب، وقسمها إلى "عدالة توزيعية: تهتم بتوزيع الأموال والامتيازات والثروة بين المواطنين" ولها شروطها، وعدالة تعويضية: وهي التي تتطابق مع القانون المدني والجنائي، وتراعي تعويض المتضرر"، وهناك نوع ثالث وهو "العدالة التبادلية: تتعلق بالمساواة في التناسب لا بالمساواة في العائد."¹⁵ ويرى بعض فلاسفة الإسلام أن العدالة هي إحدى الفضائل الأربعة المسلم بها منذ القدم وهي الحكمة والشجاعة، والعفة، والعدالة.¹⁶ ويقول أبو حامد الغزالي في كتابه *المقصد الأسنى* أن العدل معناه "العادل وهو الذي يصدر منه فعل العدل المضاد للجور والظلم ولن يعرف العادل من لم يعرف عدله ولا يعرف عدله من لم يعرف فعله."¹⁷ وقد فرَّق جميل صليبا في معجمه الفلسفي بين عدالة فردية وعدالة اجتماعية، فهي من الجانب الفردي تدل على "هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال المطابقة للحق، وجوهرها: الاعتدال والتوازن، والامتناع عن القبيح، والبعد عن الإخلال بالواجب." أما من الجانب الاجتماعي فهي ما "دلّت على احترام حقوق الآخرين، وعلى إعطاء كل ذي حق حقه."¹⁸ أما الفارابي فيرى أن العدل هو أساس بناء المدينة الفاضلة، ففي كتابه *آراء أهل المدينة الفاضلة*، يعرف العدل بأنه "التغالب"¹⁹ حيث أن طبع الإنسان أو طبع طائفته يتبع طبائع الموجودات الطبيعية، وبهذا يترسخ في نفوس الأفراد ويُترجم إلى سلوك يومي.

¹⁴ الأصفهاني، *المفردات في غريب القرآن*، ص. 552.
¹⁵ أرسطو، *الأخلاق إلى نيقوماخوس*، ترجمة أحمد لطفي السيد، ج. 2 (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1924)، 70-78.
¹⁶ عمرو بن بحر الجاحظ، *تهذيب الأخلاق (طنطا: دار الصحابة للتراث، 1989)*، 27.
¹⁷ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، *المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى*، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي (قبرص: الجفان والجابي، 1407هـ-1987م)، 98.
¹⁸ جميل صليبا، *المعجم الفلسفي*، ج. 2 (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1982)، 58-59.
¹⁹ أبو نصر الفارابي، *آراء أهل المدينة الفاضلة ومضاداتها* (بيروت: دار ومكتبة الهلال، 1995)، 152.

بينما يقسم ابن مسكويه في كتابه تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق العدالة - متأثراً بالتقسيم الأرسطي - إلى أقسام ثلاثة: أحدها ما يقوم به الناس لرب العالمين. وهو أن يجري الإنسان فيما بينه وبين الخالق عز وجل على ما ينبغي وبحسب ما يجب عليه من حقه وبقدر طاقته... والثاني ما يقوم به بعض الناس لبعض من أداء الحقوق وتعظيم الرؤساء وتأدية الأمانات والنصفة في المعاملات. والثالث ما يقومون به من حقوق أسلافهم مثل أداء الديون عنهم وإنفاذ وصاياهم وما أشبه ذلك.²⁰ فنلاحظ من هذا تقسيم الذي ذكره ابن مسكويه أن العدل يبدأ من العلاقة بين الخالق والمخلوق ثم يتناول العدالة بين الناس في المجتمع وأخيراً العلاقة بين الماضي والحاضر (الأحياء والأموات). ويضيف ابن مسكويه "وأما تحقيق ما قاله، مما يجب لله عز وجل وإن كان ظاهراً فأنا نقول فيه ما يليق بهذا الموضوع. وهو أن العدالة لما كانت تظهر في الأخذ والإعطاء وفي الكرامة التي ذكرناها. وجب أن يكون لما يصل إلينا من عطيات الخالق عز وجل ونعمه التي لا تحصى حق يقابل عليه."²¹

رأينا كيف اطلع الفلاسفة المسلمون على ثقافات الأمم السابقة، وخاصة آراء فلاسفة اليونان العدالة والعدل، وتباينت آرائهم حولها بين القبول والرفض لمفهوم العدالة في المجتمعات المختلفة والأزمنة المختلفة. وترى حورية مجاهد أن "من بين الآراء التي رفضوها ما ذهب إليه السوفسطائية من القول بنسبية العدالة؛ فليست عندهم عدالة مطلقة ولا حقيقة مطلقة، والحق للقوة، وعليه فإن العدالة هي مصلحة الأقوى."²² حيث أن هذا المفهوم السفسطائي يتعارض مع المفهوم الإسلامي للعدل.

في الفكر المعاصر وعلى غرار أرسطو نجد الفيلسوف الأمريكي جون رولز قد ذهب إلى أن العدالة هي "الفضيلة الأولى للمؤسسات الاجتماعية، كما هي الحقيقة للأنظمة الفكرية"²³، ونظراً لأهمية

²⁰ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، تحقيق وشرح غريبه: ابن الخطيب (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1998)، 131.

²¹ مسكويه، تهذيب الأخلاق، 134.

²² حورية مجاهد، الفكر السياسي من أفلاطون إلى محمد عبده (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1992)، 43.

²³ جون رولز، نظرية في العدالة، ترجمة ليلي الطويل (دمشق: الهيئة السورية العامة للكتاب، 2011)، 29.

العدالة جعلها، "البنية الأساسية للمجتمع، أو بالأحرى، الطريقة التي توزع بها المؤسسات الاجتماعية الرئيسية الحقوق والواجبات الأساسية وتحدد تقسيم المنافع من التعاون الاجتماعي. - ولأنهما أي العدالة والحقيقة أولى فضائل البشرية فإنهما غير قابلتين للمساومة عند رولز."²⁴

ب. أبعاد العدل في إدارة التنوع الثقافي عند ذي القرنين

القائد العادل نموذج إداري يسعى الفلاسفة والحكماء لوضع تصور لشخصيته وأسلوبه في قيادة المؤسسات الحديثة. والقرآن الكريم يقدم مجموعة من القصص والأمثال للأمم السابقة التي تجسدت فيها القيادة العادلة وقدمت حلولاً وانجازات للمجتمع. هذه القيادة تكون للمبادرين والمتميزين في الدنيا والآخرة لتغيير واقع مجتمعاتهم مثل نبي الله إبراهيم عليه السلام.²⁵ يقدم ذو القرنين في القرآن الكريم كنموذج مثالي للقائد العادل الذي استخدم ما منحه الله من تمكين وحكمة لتحقيق العدالة ونشر الخير بين الناس، حيث قال تعالى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف: 84]. جاء في تفسير الطبري عن التمكين "وآتيناه من كل شيء، يعني: ما يتسبب له إليه، وهو العلم به."²⁶

اختلف العلماء في كون ذي القرنين من الأنبياء أم لا على عدة أقوال لخصها الفخر الرازي بقوله: "منهم من قال: إنه كان نبياً واحتجوا عليه بوجوه .

الأول: قوله: إنا مكنا له في الأرض والأولى حملة على التمكين في الدين والتمكين الكامل في الدين هو النبوة .

والثاني: قوله: وآتيناه من كل شيء سببا ومن جملة الأشياء النبوة فمقتضى العموم في قوله: وآتيناه من كل شيء سبباً هو أنه تعالى آناه في النبوة سبباً .

²⁴ رولز، نظرية في العدالة، 30.
²⁵ إبراهيم حسن إسماعيل رامي، "سمات القيادة في القرآن الكريم من خلال قصة إبراهيم الخليل عليه السلام: دراسة موضوعية"، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علمية - دورية - محكمة) 2018: 75, no. 10 (2018): <https://doi.org/10.35695/1946-000-010-002>.
²⁶ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د. عبد السند حسن بمامة (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 2001)، 371.

الثالث: قوله تعالى: قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا والذي يتكلم الله معه لا بد وأن يكون نبيا ومنهم من قال إنه كان عبدا صالحا وما كان نبيا.²⁷ وبالرغم من هذا الاختلاف في شخصيته، إلا أن الجميع متفق في كونه قائد عادل وإداري محنك يتصرف بحكمة بالرغم من تنوع الشعوب التي قابلها في هذه الرحلة واختلافهم ثقافياً واجتماعياً. ويظهر بوضوح في قدرته على انجاز المهام وتحقيق الأهداف. ويقول إبراهيم حامد إن "نجاح القائد يحدد بمقدرته على تحقيق أهدافه عن طريق الاستخدام الأمثل لموارده البشرية والمادية، والأداء المتميز يتم في إطار هياكل تنظيمية متميزة، واجراءات إدارية مبسطة، ولوائح وقوانين وأنظمة وتشريع واضح، والأهم السلوك التنظيمي المنضبط من القائد القدوة في قمة التنظيم وحتى أدنى القوم في قاعدة التنظيم."²⁸

ويظهر مفهوم العدالة وحسن الإدارة في تخيير الله سبحانه وتعالى لذي القرنين في قوله ﴿قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا﴾ ويستنتج ابن كثير أن الله تعالى "مكنه منهم وحكمه فيهم وأظفره بهم وخيره إن شاء قتل وسبي وإن شاء من أو فدى فعرف عدله وإيمانه فيما أبداه عدله وبيانه."²⁹ فالتمكين الإلهي لذي القرنين له مظاهر وموارد تساعد. والتخيير بعد التمكين دلالة على أن أهداف ذي القرنين تتوافق مع العدل الإلهي من ناحية دينية وعقائدية ومن ناحية فلسفية. وبهذا نجد أن ذي القرنين يستثمر ما أتاه الله من حكمة وقوة ومعرفة في تحقيق ما يريد الله من العدل. من ناحية فلسفية، فيشير الغزالي ان الشخص العادل "ينبغي أن يحيط علماً بأفعال الله تعالى من ملكوت السموات إلى منتهى الثرى حتى إذا لم ير في خلق الرحمن من تفاوت ثم رجع البصر فما رأى من فطور ثم رجع مرة أخرى فانقلب إليه البصر خاسئاً وهو حسير وقد بهر به جمال الحضرة الربوبية وحيره اعتدالها وانتظامها فعند ذلك يعبق بفهمه

²⁷ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420 هـ)، 495.
²⁸ إبراهيم أحمد نور الدين حامد، "القيادة بين الفهم القرآني والفهم الغربي"، مجلة العلوم الإدارية، العدد الثالث (يونيو 2019): 207.
²⁹ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419 هـ - 1998 م)، 174.

شيء من معاني عدله تعالى وتقدس.³⁰ وهذا ما يظهر في شخصية ذي القرنين حيث أن الفعل صادر منه ولكن ارتباطه بالله أعطى لأفعاله صبغة مقدسة لأنها تنفيذ لأوامر الله. هذه الفلسفة تؤكد ما جاء في القصة التي قبلها وهي قصة العبد الصالح والذي نلاحظ تشابها في شخصيته مع شخصية ذي القرنين من حيث أن كلاهما لتنفيذ أوامر الله. الظواهر الخارقة في القصتين تحملان معاني دينية وفلسفية تتعلق بالعلاقة بين الإنسان وخالقه.³¹ كما إن الروحانية التي تضيفها القصتين، وخاصة في التصوف، تشجع على تنمية العلاقة مع الله سبحانه وتعالى من خلال ممارسة العبادة بتغيير العصر.³²

رحلة ذي القرنين إلى مطلع الشمس، تظهر فهم أعمق لاختلاف الثقافات والمجتمعات وتبرز المرونة في شخصية ذي القرنين. فعندما وجد قومًا يعيشون في ظروف بدائية بلا وسائل لحماية أنفسهم، تعامل معهم بما يتناسب مع طبيعتهم واحتياجاتهم بدون فرض السيطرة ولا الاستغلال. هنا تبرز القيادة الإدارية العادلة والتي "تستمد قوتها من السمات والصفات الشخصية التي يتمتع بها القائد، بينما القيادة الإدارية تعتمد على السلطة الرسمية أولاً في ممارسة نشاطها، ثم على ما يتوفر لها من سمات وصفات شخصية."³³ يمثل ذي القرنين القائد منهج الإدارة الملتزمة بفرض العدل الإلهي والذي يتمثل باختلاف الشعوب من حيث التطور والبيئة. فهم ما تحتاجه الشعوب هو ما يجب أن يتحلى به القائد العادل الذي لا يطمع في تغيير الشعوب من نواحي دنيوية ولكن يهتم بنشر دعوة الله. لهذا، كان لذي القرنين منظور

³⁰ الغزالي، المقصد الأسنى، 98.

³¹ Naser Abdulghani, Abdulnasir Alsayd, and Yousuf Aboujanah, "المعجزة والكرامة في سورة الكهف 60-82: دراسة تحليلية مقارنة من منظور ديني وفلسفي لقصة موسى والعبد الصالح", *IJELaSS: International Journal of Education, Language and Social Science* 2, no. 2 (2024): 130, <https://doi.org/10.62612/ijelass.v2i2.52>

³² Armin Hasibuan, Ismail Fahmi Arrauf Nasution, and Mowafg Masuwd, "Tarekat in the Digital Age: Transforming Spirituality for the Age of Technology," *Religia* 27, no. 1 (2024): 25, <https://doi.org/10.28918/religia.v27i1.2306>

³³ عادل مفتاح محمد بالعيد، "Islamic Leadership and Human Relations," *Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches (JISTSR)* 1, no. 4 (2016): 17.

مختلف في التعامل معهم؛ فلم يطلب منهم الإيمان بالله، بل هم من طلبوا منه المساعدة التي قدمها بدون مقابل مادي وبدون أن يطلب منهم الإيمان بالله.³⁴

أما في رحلته الأخيرة والتي تفتح المجال لقصة يأجوج ومأجوج، نجد أن ذي القرنين تحول من قائد يصدر الأوامر لطالب مساعدة الشعب الذي استنجد به (اعينوني بقوة). فعند وصوله إلى منطقة بين السدين، استنجد به هؤلاء القوم طلباً للحماية من بطش وفساد يأجوج ومأجوج. فبدلاً من استغلال حاجتهم، تعاون معهم لبناء سد يحميهم، قائلاً: ﴿ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ [الكهف: 95]. رفض ذو القرنين أي أجر مادي، مما يظهر إثاره وتفانيه في خدمة الناس. في هذا الجزء من القصة نجد أن القرآن يقدم المعرفة الإدارية بمناهج متعددة، بحيث "يدعم صدق وتوثيق المعرفة الإدارية للباحثين، ويعزز التفكير من مختلف الجوانب أو المناهج كما ينمي مهارة المقارنة الفاعلة. مثال على ذلك: إدارة ذي القرنين لمشروع الردم بين السدين إذ عرض كنموذج متفوق في القيادة والتنظيم والأداء شمل مراحل التجربة ووصف عملياتها مستنبطاً نتائجها وأسباب نجاحها."³⁵

الحوار بين القائد والشعوب التي تتحدث بلسان أعجمي يبرز دور الإدارة في حل مشكلة التواصل حيث تؤكد هذه الرواية على أهمية اللغة كأداة للحكم والدبلوماسية والاندماج الثقافي، مسلطة الضوء على التحديات التي يفرضها التنوع اللغوي.³⁶

ونائج هذا الحوار والتواصل تظهر في القدرة على بناء السد بشكل جماعي. يمكن اعتبار سد ذي القرنين جانباً إعجازياً من القرآن الكريم. وكما يفهم من الآيات، فإن التعليمات والخصائص المتوقعة

³⁴ Mowafq Abraham Masuwd, Sahiron Syamsuddin, and Robert Setio, "The Oracle of Gog and Magog: A Social-Rhetorical Interpretation of The Prophetic Discourse in Al-Kahf 83-101," *Nun: Jurnal Studi Alquran Dan Tafsir Di Nusantara* 5, no. 2 (2020): 15, <https://doi.org/10.32495/nun.v5i2.89>

³⁵ زينب عبد الرحمن السحيمي، "المعرفة الإدارية في القرآن: منهجية شمولية"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، 29،

no. 1 (2015): 115.

³⁶ Ahmed Twabi, "A Qur'anic Perspective on Post-Flood Linguistic Evolution: The Case of Dhu'l-Qarnayn," *Journal of the Contemporary Study of Islam* 5, no. 1 (2025): 123, <https://doi.org/10.37264/jcsi.v5i1.04>

بدقة لهذا البناء تكشف عن عملية غير عشوائية، يتطلب الإلمام بها تقدماً في مجالات الفيزياء والكيمياء وعلم الفلزات.³⁷ تقنية بناء السد عبارة عن مزج مجموعة من المعادن، وقد وردت هذه العملية في القرآن الكريم قبل قرون من اكتشاف عملية تقوية الحديد الحديثة كما هي اليوم، وذلك من خلال مزج الحديد والنحاس بنسب معينة، وهو ما يعرف في علم الكيمياء بعلم الفلزات (الميتالورجيا).³⁸

وبهذا تُعد التجربة الناجحة لذي القرنين فكرة كافية لمعالجة الأزمات المعاصرة مثل الحوادث التخريبية، التشويه، والاختطاف، ونهب الممتلكات العامة، والاحتجاجات غير المشروعة، وغيرها. حيث يكون دور القائد هو إدارة المجتمع بالعدل الإلهي.³⁹ كما يمكن الاستفادة من التقابل الذي حدث بين ذو القرنين والشعوب الأخرى باختلاف ألسنتهم وثقافتهم في بناء منهجية معرفية تفيد البشرية في علوم شتى مثل الاستشراق والدراسات الثقافية تهدف للتواصل ودراسة المشترك والمختلف تأثيراً وتأثراً.⁴⁰ هذه المعرفة تعزز الجانب الروحي في الإسلام، وخصوصاً في التصوف، وتساعد على تنمية العلاقة مع الله سبحانه وتعالى من خلال ممارسة العبادة وتطوير الحياة خصوصاً أن التصوف يمكن أن يكون بمثابة أداة لتشجيع التغيير الاجتماعي الإيجابي.⁴¹

الخلاصة

³⁷ Ali Moghaddasi, "Why the Dhul-Qarnayn's Dam Is Impenetrable? A Chemical and Physical Study," *Journal of Interdisciplinary Qur'anic Studies* 1, no. 1 (2022): 81, <https://doi.org/10.37264/jiqs.v1i1.5>

³⁸ Ira Saputra Milsih, Widia Fitri, and Mowafg Abraham Masuwd, "The Term Al-Hadid in Classical and Contemporary Interpretation (Comparative Study of The Qur'an & Its Tafseer and Tafsir Mafatih Al-Ghaib)," *QiST: Journal of Quran and Tafseer Studies* 1, no. 3 (2022): 353, <https://doi.org/10.23917/qist.v1i3.2058>

³⁹ Sulyman Muhammad Busayri and Abdulgafar Olawale Fahm, "Curtailling the Security Challenge in Nigeria: Lessons from the Quranic Story of Dhul-Qarnayn," *Jurnal Ilmiah Ilmu Ushuluddin* 22, no. 1 (2023): 42, <https://doi.org/10.18592/jiiu.v22i1.7701>

⁴⁰ Hajer Albshkar et al., "دراسة دلالية لألفاظ التناسخ مع "سورة الكهف" *Al Karima: Jurnal Studi Ilmu Al Quran Dan Tafsir* 8, no. 2 (2024): 124, <https://doi.org/10.58438/alkarima.v8i2.262>

⁴¹ Moh. Nor Ichwan, Mowafg Masuwd, Mokh. Sya'roni, and Naser Ali Abdulghani, "Muhammad Abduh and Sufism: Building Spiritual Consciousness in the Context of Social Change," *Teosofi: Jurnal Tasawuf Dan Pemikiran Islam* 14, no. 1 (2024): 183, <https://doi.org/10.15642/teosofi.2024.14.1.163-187>

من خلاصة تحليل قصة ذو القرنين الواردة في سورة الكهف، يتبين أن المواقف المتعددة التي تعرض لها ذو القرنين تبرز شخصية فريدة من نوعها تمتاز بالإيمان بقضية العدالة الإلهية وتعمل على تحقيقها من منظور ديني وفلسفي. هذه الشخصية لديها القدرة على إدارة وقيادة الجيش والقدرة على التعامل مع الشعوب المختلفة في اللغة والثقافة. كذلك برزت شخصية ذو القرنين كمدير ناجح لمشروع الردم حيث استعمل القوة البشرية بطريقة منظمة تدل على معرفة سابقة باليد العاملة. ومن ناحية أخرى استخدم ذو القرنين الموارد الطبيعية المتاحة مما يجعله نموذجا فريدا للقائد العادل ومرجع أخلاقي في التعامل. وبهذا يكون ذو القرنين قد حقق التوازن بين السلطة والمسؤولية الاجتماعية مما يؤدي لتحقيق العدالة بمنظورها الديني والفلسفي.

المراجع

- إبراهيم حسن إسماعيل رامي. 2018. "سمات القيادة في القرآن الكريم من خلال قصة إبراهيم الخليل عليه السلام : دراسة موضوعية". *مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علمية - دورية - محكمة)* -42: (10) 2018 ()
84. <https://doi.org/10.35695/1946-000-010-002>.
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم*. وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، 1419 هـ - 1998 م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. *لسان العرب*. حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين. الطبعة الثالثة. بيروت: دار صادر، 1414هـ/1993م.
- أرسطو، *الأخلاق إلى نيقوماخوس*. ترجمة أحمد لطفي السيد. القاهرة: دار الكتب المصرية، 1924.
- الأصفهاني الشافعي، أحمد بن الحسين. *مختصر أبي شعاع المسمى الغاية والتقريب*. جدة: دار المنهاج، 2005.
- بالعيد، عادل مفتاح محمد *Journal of Islamic Leadership and Human Relations*. *Islamic Studies and Thought for Specialized Researches (JISTSR)* 1, no. 4 (2016): 1-20.
- الجاحظ، عمرو بن بحر. *تهذيب الأخلاق*. طنطا: دار الصحابة للتراث، 1989.
- الجرجاني، علي بن محمد الزين الشريف. *كتاب التعريفات*. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ/1983م.

حامد، إبراهيم أحمد نورالدين. "القيادة بين الفهم القرآني والفهم الغربي." مجلة العلوم الإدارية، العدد الثالث (يونيو 2019): 171-215.

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. الطبعة الثالثة. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420 هـ.

الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. المفردات في غريب القرآن. تحقيق صفوان عدنان الداودي. الطبعة الأولى. دمشق - بيروت: دار القلم، الدار الشامية، 1412 هـ/1991 م.

الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق جماعة من المختصين. 40 جزءًا. الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1965-2001.

السحيمي، زينب عبد الرحمن. "المعرفة الإدارية في القرآن: منهجية شمولية." مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، 29 ع. 1 (2015): 95-127.

صليبا، جميل. المعجم الفلسفي. بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1982.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د. عبد السند حسن يمامة. الطبعة الأولى. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 2001.

العسكري، أبو هلال. معجم الفروق اللغوية، الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري، وجزءًا من كتاب «فروق اللغات» لنور الدين بن نعمة الله الجزائري. الطبعة الأولى. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، 1416 هـ/1995 م.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى. تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي. الطبعة الأولى. قبرص: الجفان والجابي، 1407 هـ/1987 م.

الفارابي، أبو نصر. آراء أهل المدينة الفاضلة ومضاداتها. بيروت: دار ومكتبة الهلال، 1995.

مجاهد، حورية. الفكر السياسي من أفلاطون إلى محمد عبده. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1992.

مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب. تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق. تحقيق وشرح غريبه: ابن الخطيب. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1998 م.

References

Abdulghani, Naser, Abdulnaser Alsayd, and Yousuf Aboujanah. "المعجزة والكرامة في سورة الكهف." IJELaSS: دراسة تحليلية مقارنة من منظور ديني وفلسفي لقصة موسى والعبد الصالح 60-82.

International Journal of Education, Language and Social Science 2, no. 2 (2024): 121–32. <https://doi.org/10.62612/ijelass.v2i2.52>

Albshkar, Hajer, Nahid Ayad, Khuloud Alouzi, Mowafg Masuwd, and Naser Abdulghani. 2024. "أصحاب الكهف في كتابات المستشرق يوهان فولغانغ فون غوته: دراسة دلالية لألفاظ التناص مع سورة". *Al Karima : Jurnal Studi Ilmu Al Quran Dan Tafsir* 8 (2):120-31. <https://doi.org/10.58438/alkarima.v8i2.262>

Busayri, Sulyman Muhammad, and Abdulgafar Olawale Fahm. "Curtailling the Security Challenge in Nigeria: Lessons from the Quranic Story of Dhul-Qarnayn." *Jurnal Ilmiah Ilmu Ushuluddin* 22, no. 1 (2023): 31–45. <https://doi.org/10.18592/jiiu.v22i1.7701>

Dzakiy, Ahmad Farih, Abdul Mufid, and Mowafg Masuwd. "A Reading of QS An-Nas Verses 4-5 and the Concept of Original Sin: An Analysis of *The Qur'an and the West* by Kenneth Cragg." *Al-Dzikra: Jurnal Studi Ilmu al-Qur'an dan al-Hadits* 18, no. 1 (2024): 55–80. <http://dx.doi.org/10.24042/002024182134100>

Hasibuan, Armyn, Ismail Fahmi Arrauf Nasution, and Mowafg Masuwd. "Tarekat in the Digital Age: Transforming Spirituality for the Age of Technology." *Religia* 27, no. 1 (2024): 13–30. <https://doi.org/10.28918/religia.v27i1.2306>

Ichwan, Moh. Nor, A. Hasan Asy'ari Ulama'i, Mowafg Abraham Masuwd, and Naser Ali Abdulghani. 2024. "Sufism and Quranic Interpretation: Bridging Spirituality, Culture, and Political Discourse in Muslim Societies." *Ulumuna* 28 (2): 655–80. <https://doi.org/10.20414/ujis.v28i2.1082>

Ichwan, Moh. Nor, Mowafg Masuwd, Mokh. Sya'roni, and Naser Ali Abdulghani. "Muhammad Abduh and Sufism: Building Spiritual Consciousness in the Context of Social Change." *Teosofi: Jurnal Tasawuf Dan Pemikiran Islam* 14, no. 1 (2024): 163–87. <https://doi.org/10.15642/teosofi.2024.14.1.163-187>

Masuwd, Mowafg Abraham, Sahiron Syamsuddin, and Robert Setio. "The Oracle of Gog and Magog: A Social-Rhetorical Interpretation of The Prophetic Discourse in Al-Kahf 83-101." *Nun: Jurnal Studi Alquran Dan Tafsir Di Nusantara* 5, no. 2 (2020): 1–25. <https://doi.org/10.32495/nun.v5i2.89>

Masuwd, Mowafg, Nahid Ayad, Hajer Albshkar, and Abdunaser Alsayd. 2025. "Orientalism and Islam: A Critical Study of the Relationship Between Prophet Muhammad and the Jews as Presented in Chapter Six of Montgomery Watt's Book *Muhammad at Medina*." *Al-Risalah: Jurnal Studi Agama dan Pemikiran Islam* 16 (1): 241–235. <https://doi.org/10.34005/alrisalah.v16i1.4494>

Milsih, Ira Saputra, Widia Fitri, and Mowafg Abraham Masuwd. "The Term Al-Hadid in Classical and Contemporary Interpretation (Comparative Study of The Qur'an & Its Tafseer and Tafsir Mafatih Al-Ghaib)." *QiST: Journal of Quran and Tafseer Studies* 1, no. 3 (2022): 343–79. <https://doi.org/10.23917/qist.v1i3.2058>

Moghaddasi, Ali. "Why the Dhul-Qarnayn's Dam Is Impenetrable? A Chemical and Physical Study." *Journal of Interdisciplinary Qur'anic Studies* 1, no. 1 (2022): 71–82. <https://doi.org/10.37264/jiqs.v1i1.5>

Raihani Salma Amatullah, Mowafg Masuwd, Nabila Aulia Nursalma, Ela Sartika, and Wahyudi. "The Study of Amsal Al-Qur'an: Explanation of Hypocritical Verses in QS. Surah Al-Baqarah 17-18." *Al-Fahmu: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 3, no. 2 (2024): 234–42. <https://doi.org/10.58363/alfahmu.v3i2.221>

Syahrani, Muhammad, Mardani Mardani, M. Rusydi Khalid, Aisyah Arsyad, and Mowafg Masuwd. 2024. "تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي في ضوء التفسير السيميائي (سورة الشرح أنموذجاً): *Tafsir Mafatih Al-Gaib Li Fakhri Al-Din Al-Razi Fi Daw Al-Tafsir Al-Simyai (Surah Al-Syarah Anmuzajan)*." *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 10 (1): 77–99. <https://doi.org/10.24252/diwan.v10i1.47186>

Twabi, Ahmed. "A Qur'anic Perspective on Post-Flood Linguistic Evolution: The Case of Dhu'l-Qarnayn." *Journal of the Contemporary Study of Islam* 5, no. 1 (2025): 121–151. <https://doi.org/10.37264/jcsi.v5i1.04>